

بيان صادر حول المظاهرات التي جرت في يوم الجمعة ٢٥ / شباط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على نبينا المصطفى محمد وآله الطاهرين

السلام على أبنائنا الكرام ورحمة الله وبركاته :

أما بعد : فإنكم أمة يُفتخر بها لمآثرها الكثيرة ولولائها المطلق لأهل البيت (عليهم السلام) وما إستجابتكم لنصيحة مرجعيتكم ، وأمرها بالأمس إلا صفحة جديدة من سجل نبلكم وكريم أخلاقكم ، ودليل على وعيكم ، حيث فوّتم الفرصة على المتربصين بكم ، فشكر الله سعيكم وجزاكم خير جزاء المحسنين

أيها الأبرار إن المسؤولية الشرعية في النهي عن المنكر والأمر بالمعروف واجب عيني على كل مسلم ومسلمة - إذا توفرت شروطه - ولاشك في ان ماتعاني منه امتنا في العراق تجاوز كل الحدود وبلغ السيل الزبي

فعلى الحكومة بكل مفاصلها أن تكون بمستوى المسؤولية لأن حكام هذا الشعب يجب أن يكونوا بمستواه ، فليستمعوا الى مطالب الشعب وليجنّدوا أنفسهم لحل مشاكله ، ولايدخروا جهدا للخدمة ، وليظهروا مواساتهم لفقراء هذه الأمة ومحتاجيها وليهبطوا من قصورهم ويعيشوا المشاكل في واقعها لان اليأس يكاد يستولي على قلوب الناس ، ولولا الدين الذي يدينون به لرأيتهم - ايها المسؤولون - مالا تُحمد عقباه ، إلا أنه والحمد لله لم يزل الدين هو المحرك الحقيقي والأمر الناهي الأوحده ، فلايغترن أحد بهذا الصبر المثالي والتحمل المنقطع النظير ، فانه قد ورد التحذير من الحليم اذا غضب

ولينتبهوا الى اننا سوف نراقب تصرفاتهم عبر أبنائنا وليعلموا اننا سوف نصرخ قبل الآخرين هذا وقد أعدر من أنذر .



في الثاني والعشرين من ربيع المولد ١٤٣٢ النجف الأشرف